

دور الجمعيات الرياضية والشبابية في ترقية الممارسة الرياضية لدى الفئات الشبابية.
دراسة ميدانية على الجمعيات الرياضية والشبابية ببلدية وادي الطاقة – باتنة -
The role of sports and youth associations in prom A field study on sports and youth
societies in Oued Taga –Batna-

*
د. لبياد معمر

جامعة باتنة 2

m.lebad@univ-batna2.dz

أ. ياسين فرطاس

yassineyassine05b@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/04/18

تاريخ الاستلام: 2020/09/05

ملخص:

هدفت الدراسة إلى دور الجمعيات الرياضية والشبابية في ترقية الممارسة الرياضية لدى الفئات والشبابية، والتعرف على الدور الذي تلعبه الجمعيات الرياضية والشبابية في تأطير مختلف الفئات والشبابية، وكذلك إبراز دور الجمعيات الرياضية والشبابية في ترشيد مختلف الفئات نحو الممارسة الرياضية ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي حيث تكونت عينة البحث من 31 مسيرا وعضو في مختلف الجمعيات التي تنشط بمجتمع قيد الدراسة وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن للجمعيات الرياضية والشبابية دور في إرشاد وتوجيه الفئات والشبابية نحو الممارسة الرياضية وكذلك تساهم الجمعيات الرياضية والشبابية في تفعيل ناحية التفوق الرياضي ، وأيضا للجمعيات الرياضية والشبابية دور في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفئات والشبابية وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:-الاهتمام بالفئات والشبابية والتكفل بهم من خلال مطالعهم لأن مستقبل البلاد يرجع إلى مدى اهتمام السلطات العليا بهذه الفئات.-الاهتمام بالجمعيات الرياضية والشبابية هو اهتمام بمستقبل الرياضة الوطنية لأنها الركيزة الأساسية في الرياضة الوطنية.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الرياضية، الممارسة الرياضية، الفئات الشبابية.

Summary

The study aimed at the role of sports and youth associations in promoting sports practice among youth groups, and identifying the role played by sports and youth societies in framing various youth groups, as well as highlighting the role of sports and youth societies in rationalizing various groups towards sports practice. In order to achieve the objectives of the study, the researchers used the descriptive approach, whereby the research sample consisted of 31 managers and members of the various societies that are active in the community under study. The study tools were represented in the questionnaire form as a tool for the

* المؤلف المرسل: د. لبياد معمر m.lebad@univ-batna2.dz

field study, and the results of the study concluded that the sports and youth societies have a role in guiding and directing the youth groups towards practice. Sports, as well as sports and youth societies, contribute to activating the aspect of sports excellence, and sports and youth societies have a role in the comprehensive development and socialization of youth groups. In light of the results of the research, the researcher recommends the following: Taking care of the youth groups and taking care of them through their extension, because the future of the country is due to the extent of the higher authorities' interest in these groups.

Key words: sports associations, sports practice, youth groups.

أولاً: مقدمة:

لم يعد مفهوم الرياضة مرتبطاً بالنشاطات البدنية؛ كالركض والقفز والتسلق وغيرها، فقد أسهم تطور الوعي الإنساني في الارتقاء بالرياضة على سلم النظم الاجتماعية التي تحظى بالاهتمام، بل إن حجم الإقبال على الممارسة الرياضية والبدنية تبوأ في الكثير من المجتمعات مراتب متقدمة بين مؤشرات التنمية البشرية، بالنظر إلى ما أثبتته الدراسات والأبحاث العلمية من أهمية الرياضة في توازنات النمو العضوي والصحة النفسية. وقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل " كوبر (1987 KOOPER) ". " وكان (1967 KANE) و" (1977 SETCURR) و" مرجان (MORGANE) (1980) " أن الممارسين وغير الممارسين توجد بينهم فروق تتمثل في الثقة في النفس، المنافسة، انخفاض المنافسة، الاستقرار الانفعالي، المسؤولية، إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر والتنفس المقبول⁽¹⁾. وقد أدى التطور في المفاهيم المتعلقة بماهية وادوار ووظائف الرياضة في المجتمعات إلى توسيع علاقات الارتباط بين الرياضة والنظم الاجتماعية الأخرى كالصحة والاقتصاد والثقافة والقانون وغيرها، وهو ما دفع الأنظمة السياسية إلى الاهتمام بها أكثر، والحرص على ترقيتها بما يضمن توجيه الطاقات الزائدة لدى الشباب في نشاطات تعود على المجتمع بالاستقرار وزيادة معدلات الإنتاج، وعلى الأفراد بالتوازن النفسي والحفاظ على الصحة العضوية. ولا شك في إن هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بالمتفوقين رياضياً، وإدراك المجتمعات المتقدمة لأهمية الرياضة والإيمان بضرورة مزاوتها والوصول فيها إلى اعلي درجات الانجاز من جهة ولحاجتها إلى مثل هذه الطاقة البشرية الصحيحة البنية من جهة أخرى، إذ أدى ارتفاع مستوى الحياة وتعقد أساليبها، والتنافس بين الفلسفات، والأنظمة الاجتماعية وخاصة في مجال العلوم وكذا المجال الرياضي من خلال التنافس في البطولات العالمية والدورات الاولمبية والقارية، إلى إن تعيد هذه المجتمعات النظر فيما لديها من مصادر بشرية حق تتمكن من الصمود إمام هذه المنافسات، وحق تستطيع مواجهة ما تتعرض له من مشكلات صحية، في مقدمتها السمنة أو

البدانة⁽²⁾. و تعتبر الجمعيات الرياضية الحلقة الأبرز في عالم الرياضة فالجمعية عبارة عن تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة ولغرض غير مريح، و من أجل ترقية الأنشطة في مختلف المجالات: المهنية، الاجتماعية، العلمية، الدينية، التربوية، الثقافية، الرياضية، البيئية، الخيرية، الإنسانية".

إن الممارسة الرياضية مادة إجبارية في نظام التعليم، كما أنها توجد في النوادي ودور الشباب وكذا الجمعيات فإذا ما أعطي عناية أكثر لهذه الممارسة بتوفير المنشآت الرياضية ومختلف مساحات اللعب والترفيه يمكن للفئات الشبابية التعبير عن ذاتها وإبراز طاقاتها الكامنة، وانطلاقاً من هذا أردنا أن نبرز عن مدى فعالية الجمعيات الرياضية والشبابية في ودورها في ترقية الممارسة الرياضية ومنه نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل العام الآتي:- هل للجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية لدى الفئات والشبابية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة؟

التساؤلات الفرعية:- هل للجمعيات الرياضية والشبابية دور في إرشاد وتوجيه الفئات والشبابية نحو الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة؟ - هل تساهم الجمعيات الرياضية والشبابية في تفعيل ناحية التفوق الرياضي وترقية الأنشطة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة؟- هل للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية دور في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفئات والشبابية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة؟- هل تلعب استراتيجية التسيير في الجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة؟

01-الفرضية العامة: للجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية لدى الفئات والشبابية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة.

2-الفرضيات الجزئية: - للجمعيات الرياضية والشبابية دور في إرشاد وتوجيه الفئات والشبابية نحو الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة.- تساهم الجمعيات الرياضية والشبابية في تفعيل ناحية التفوق الرياضي وترقية الأنشطة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة.- للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية دور في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفئات والشبابية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة.- تلعب استراتيجية التسيير في الجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بولاية باتنة.

03 أهداف الدراسة:- التعرف على الدور الذي تلعبه الجمعيات الرياضية والشبابية في تأطير مختلف الفئات والشبابية.-
إبراز دور الجمعيات الرياضية والشبابية في ترشيد مختلف الفئات نحو الممارسة الرياضية.- إيضاح دور الجمعيات
الرياضية والشبابية في إرشاد الشباب نحو الممارسة الرياضية.- معرفة دور الجمعيات الرياضية في احترام القوانين
والحفاظ على الأمن القومي.- إيضاح السبل التي تنتهجها الجمعيات الرياضية والشبابية في ترقية ممارسة الرياضة.

04 أهمية الدراسة: نظرا للأهمية البالغة التي تلعبه الجمعيات الرياضية والشبابية في الاهتمام بالرياضة والممارسين لها
وذلك بأطرها جزء معتبر من المجتمع، ويعتبر عمل الجمعيات الرياضية القاعدة الأساسية في ترقية ممارسة الرياضة
وتطوير الحركة الرياضية، ومن هذا المنطلق أردنا أن نوضح الدور الحقيقي للجمعيات الرياضية وما مدى تحملها
لمسؤولياتها في ترقية الممارسة الرياضية وفي نفس الوقت أردنا أن نضع تحت المجهر تحت النتائج وحصيلة عملها ومدى
تطابق أهدافها النظرية مع عملها في الميدان والواقع الذي آلت إليه الرياضة في بلدية وادي الطاقعة.

05 أسباب اختيار الموضوع:- أهمية الأدوار التي تلعبها الجمعيات الرياضية والشبابية في المجتمع.- ميولنا ورغبتنا
في خوض هذا الموضوع.- باعتباري عضواً في إحدى الجمعيات الرياضية (جمعية شباب وادي الطاقعة) وهذا يسهل
عملية التواصل مع الزملاء والأعضاء.- قدرتي على إنجاز هذا الموضوع وذلك لقربي الكبير من رؤساء الجمعيات
الرياضية على مستوى البلدية.- إثراء مكتبتنا ببحوث تخص هذا الموضوع.

تحديد المفاهيم المصطلحات الاصطلاحية والإجرائية:- تعريف الجمعية: الجمعية عبارة عن تجمع أشخاص
طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة ولغرض غير مريح، و من أجل ترقية
الأنشطة في مختلف المجالات: المهنية، الاجتماعية، العلمية، الدينية، التربوية، الثقافية، الرياضية، البيئية،
الخيرية، الإنسانية⁽³⁾.- التعريف الإجرائي: كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة زمنية معينة أو غير معينة
تتألف من أشخاص طبيعيين أو بغرض عدم الحصول على ربح مادي.- تعريف التفوق الرياضي: إن التفوق
الرياضي بالنسبة للفرد يعني ما وصل إليه الفرد في أدائه في رياضته التخصصية إلى مستوى اعلى من مستوى أمثاله
العاديين في ذات المجال (الرياضي).

-التعريف الإجرائي: هم الأفراد الذين استطاعوا أن يحققوا من خلال مادهم من طاقات رياضية إلى اعلى مستوى
رياضي في تخصصهم.

-تعريف الممارسة: فإن الممارسة الرياضية تتميز بحدوثها في جمهور غفير من المشاهدين، الأمر الذي لا يحدث
كثير من فروع الحياة، وتحتوي على مزايا عديدة ومفيدة وتساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه (2).

-التعريف الإجرائي للممارسة الرياضية: الممارسة الرياضية هي ذلك الجزء من التربية العامة الذي يتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس علمية والمطبقة تحت قيادة رشيدة للمساهمة في تحقيق النمو الشامل المتزن للفرد.

-الفئات الشبانية: فئات سنية أو فئات عمرية هو مصطلح رياضي أو مصطلح يستخدم للتفريق أو التقسيم بين الفئات العمرية المختلفة كما يستخدم للدلالة على برنامج شبابي لتخريج لاعبين للمستقبل ضمن فريق أو دوري رياضي.

الدراسات السابقة: الدراسة الأولى: دراسة لخضاري عبد القادر (2008) 3. مذكرة ماجستير * الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة إلى لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى المشاكل التي تعرقل الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية وإلى دور وأهمية أستاذ التربية بر بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية واستخدام الباحث المنهج المستخدم الباحث استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة: أساتذة التربية والرياضية للتعليم الثانوي، ولقد استخدم الباحث أداة الاستبيان أهم النتائج المتواصل هي رغم قلة عدد القوانين إلا أنها لم تجسد على أرض الواقع للأعلام دور عن عدم الاهتمام بالرياضة المدرسية المنشآت والهيكل لا تتوافق مع متطلبات الرياضة المدرسية.

الدراسة الثانية: دراسة فرنان مجيد مجلة المنظومة الرياضية⁽⁴⁾. " دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية لدى الفئات والشبانية " لقد حاولت هذه الدراسة تقصي دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري و كانت عينة البحث مكونة من 200 منخرط ضمن هذه الجمعيات. واستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على وسائل البحث التالية: الملاحظة الأولية-الدراسة الاستطلاعية-المقابلة-الاستبيان. وكشفت نتائج الدراسة عن دور الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفرد والمجتمع، كما أكدت الدراسة على دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم، وعن دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية.

الدراسة الثالثة: دراسة عمارة نور الدين مجلة الإبداع الرياضي:⁽⁵⁾ " انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى متريص التكوين المهني * ان النشاط الرياضي الترويحي يشكل مدخلا تربويا، تعليميا، وترفهييا، فهو يعكس جزءا محوريا وجوهريا من حياة الأفراد الحقيقية، والتي تشعرهم بنواتهم وانسانيتهم، وهذا البحث المتواضع يدخل ضمن أولويات الرعاية بالمتريصين المتواجدين بمراكز التكوين المهني، والذي أردنا من خلاله

إظهار انعكاس ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لديهم، ومنه نبين مدى أهمية النشاط الترويحي. فالنشاط الرياضي الترويحي يساعد فئة المترصين على الرفع من مستوى الأداء، وحب العمل والتفاني فيه واثقانه، كذا الشعور بالفخر عند إشباع النفس بحب العمل، وأيضا التأثير الايجابي على العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، والأسرة، والمحيط، ينطوي تحته تقديم المشورة والمساعدة إثناء العمل. كما إن طبيعة التكوين الذي يتلقاه المترص يتطلب ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك لأهميتها القصبوى في تحقيق التوازن النفسي، وتساعد على الاسترخاء الفكري والعقلي، والتقليل من حدة التوتر، والقضاء على الشد العصبي، إضافة الى تأثيرها على المجال الاجتماعي والعاطفي للمترص، وكذلك تأثره وتأثيره على المحيط الذي يزاول فيه تكوينه، الذي يمتد بوجود الزملاء والمطرين، والذي يتطلب التفاعل الاجتماعي الحسن من علاقات مختلفة، فبالتالي تستطيع الأنشطة الرياضية خلق التوازن النفسي-الحركي والاجتماعي-العاطفي. لذا قمنا بهذا البحث لإثبات أو نفي هذه الأهمية، وذلك بوضع فرضيات لدراسة الفروق بين الممارسين غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي في مراكز التكوين المهني باستخدام مقياس قيم العمل.

مناقشة نتائج الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها: استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة والتي كانت لها لصلة بموضوع الدراسة الحالي، ومن خلال الاطلاع وتفحص هذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاطا وأبعادا مختلفة، واعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان للدراسة، بالإضافة الى استخدام النسب المئوية.

وقد كانت انطلاقة الباحث على ضوء نتائج هذه الدراسات، كما ساهمت هذه الأخيرة في مساعدة الباحث على: -تحديد وصياغة مشكلة الدراسة. -كتابة الجزء النظري. -تحديد إجراءات البحث واختيار المنهج المناسب، وعينة البحث وأدوات جمع البيانات، والأسلوب الإحصائي المناسب. -تصميم استمارة الاستبيان وتحديد المحاور الأساسية. -معالجة البيانات وتفسير النتائج. -التعرف على المراجع العلمية

ثانيا: الجانب الميداني: منهج الدراسة: إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه "دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع." (6)

- 1- الدراسة الاستطلاعية: الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى إصلحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وقبل شروعا في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع الاستمارة على أعضاء ومسيري الجمعيات الرياضية، أردنا أن نقوم بدراسة استطلاعية حتى يتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوعنا، ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع الاستبيان والذي وجهناه إلى أعضاء ورؤساء الجمعيات الرياضية، وكان عددهم 31 عضواً وأفادت الدراسة في عدة جوانب أهمها: التعرف على الجمعيات الرياضية والشبانية ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة. التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني. التعرف على الصعوبات التي تستغرقها الاستمارة من حيث الملاءمة والجمع.
- 2 مجتمع الدراسة: المسؤولين المسيرين ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية ببلدية وادي الطاقة بباتنة، واشتمل المجتمع الإحصائي في بحثنا على 44 مسير والذي يمثل 100% من مجتمع قيد الدراسة.
- 3 عينة البحث: تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من أهم المراحل وأصعبها وحتى يمكننا الاختيار الأمثل والممثل للمجتمع الأصلي لابد أن نحدد هذا المجتمع بدقة فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارعاً أو مدن أو غير ذلك". (7)
- كيفية اختيار العينة: تم اختيار العينة بطريقة قصدية: بلغ عدد أفراد عينة البحث من المسيرين التي وقع عليها اختيار الباحث: 31 مسير وعضو، وساعد في توزيع الاستمارات بعض الزملاء، ثم جمعت بعد أسبوعين.

البيانات الخاصة المتعلقة بمكان الدراسة (الجمعيات الرياضية والشبابية ببلدية وادي الطاقة بباتنة)

رقم الجمعية	اسم الجمعية الرياضية	المقر	العنوان والسجلات ضمن الجمعيات (الرياضية)	ختم الجمعية الرياضية
1	النادي الرياضي الهواي شباب وادي الطاقة	وادي الطاقة - باتنة	10	
2	النادي الرياضي الهواي النجم الذهبي الأوراسي	وادي الطاقة - باتنة	06	
3	النادي الرياضي الهواي آمال بلدية وادي الطاقة	وادي الطاقة - باتنة	07	
4	النادي الرياضي الهواي الشباب الرياضي بايو - وادي الطاقة	وادي الطاقة - باتنة	08	
المجموع	4 جمعيات رياضية		31	

الجدول رقم: (02) عينة الدراسة

العدد	اسم الجمعية	عدد العينة المستهدفة
01	النادي الرياضي الهواي شباب وادي الطاقة	10
02	النادي الرياضي للهواة آمال بلدية وادي الطاقة	07
03	النادي الرياضي للهواة الشباب الرياضي بايو وادي الطاقة	08
04	النادي الرياضي للهواة النجم الذهبي الأوراسي	06
المجموع	04	31

أداة الدراسة الميدانية: أداة الدراسة المستخدمة: تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة "ويعرف كذلك على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددة عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب⁰¹ للحصول على حقائق ومعلومات مرتبطة بواقع معين. إستبيان يضم 37 سؤالاً موزع على 4 محاور.

الأسس العلمية لأداة الاستبيان:- الصدق: الاختبار الصادق منطقياً هو الاختبار الذي يمثل تمثيلاً سليماً للميادين المراد دراستها، (مصطفى باهي، 1999، ص 29)، وتكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يدل على أنها تقيس ما وضعت لقياسه، حيث أنه وبعد إعدادنا لاستمارة الاستبيان وإرفاقها بالفرضيات والإشكالية قمنا بعرضها على أساتذة محكمين مشهود لهم بالخبرة في ميدان البحث العلمي، وذلك قصد إبداء آرائهم حيالها.

- الثبات: نعني بالثبات أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته نوعاً من الاستقرار، (محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باي، 2002، ص 178)، ووفقاً لمتطلبات الدراسة فقد تم استعمال ثبات الاتساق الداخلي طريقة الفاكرونباخ (Alphacronbakh).

جدول رقم (04): يبين درجة الثبات لأداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان الموجهة إلى العينة المستهدفة:

الرقم	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	10	0.9 إلى 0.99
المحور الثاني	7	0.91 إلى 0.99
المحور الثالث	10	0.92 إلى 0.99
المحور الرابع	10	0.93 إلى 0.99

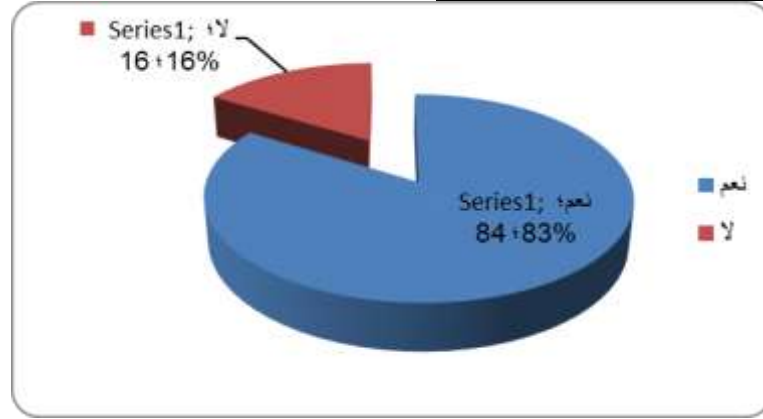
ومن الجدول نجد أن درجة الاختبار تتراوح بين 0.9 إلى غاية 0.98 وهي معاملات ثبات المقبولة وهي تقترب من القيمة واحد، وهذه القيمة مؤشر على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن أسئلتها، مما يؤكد ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها عند تطبيقها.

5- الأساليب الإحصائية: تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (spss) نسخة 19 حيث تضمنت معالجة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور وأبعاد الدراسة التي تضمنتها الأداة معامل الثبات الفاكرونباخ Alphacronbakh للوقوف على مدى ثبات الأداة اختباراً للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

عرض ومناقشة النتائج: المحور الأول: للجمعيات الرياضية والشبابية دور في إرشاد وتوجيه الفئات والشبابية نحو الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقة. السؤال الأول: هل تعتبر أن العمل الجماعي ضروري في مجتمعنا؟ الغرض من السؤال: معرفة رأي الأعضاء المسيرين في اعتبار العمل الجماعي ضروري في المجتمع.

الجدول رقم (01) يمثل بيان ضرورة العمل الجماعي في المجتمع من وجهة نظر المسيرين.

الإجابة	التكرارات	النسب %	ك ² مجدولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	26	83.87					
لا	05	16.12					
المجموع	31	100	3.84	14.22	0.05	05	دالة



شكل (01) يبين نسب أهمية العمل الجماعي في مجتمعنا حسب آراء المسيرين.

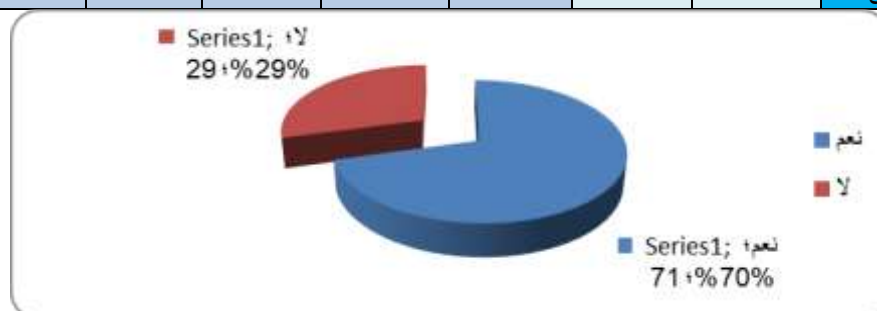
تحليل الجدول رقم (01): من خلال السؤال الأول ضمن المحور الأول حاولنا الوصول إلى وجهة نظر الأعضاء المسيرين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية، حول ضرورة العمل الجماعي ضمن المجتمع وكانت الإجابة محددة بنعم أو لا وكانت على النحو التالي: النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة 83.87% من الأعضاء المسيرين للجمعيات الرياضية والشبابية تعتبر أن العمل الجماعي ضروري في المجتمع، أما باقي الأعضاء المسيرين بنسبة 16.12% فأجابوا بأن العمل الجماعي ليس ضروري في المجتمع وهذا ما يبينه الشكل (1) ومن خلال ملاحظتنا للجدول رقم (1) يتضح لنا بعد حساب ك² أن ك² المحسوبة والمقدرة ب 14.22 عند درجة حرية 1 ونسبة دلالة 0.05 أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.84 وهذا يدل على أن هناك إحصائية دالة في أجوبة المسؤولين المسيرين وعليه يمكن الجزم بأن العمل الجماعي ضروري في المجتمع.

الإستنتاج: من خلال ما سبق ذكره تبين لنا أن العمل الجماعي ضروري في مجتمعنا.

السؤال الثاني: هل ترى أنه من الضروري الانتماء إلى جمعية رياضية؟ الغرض من السؤال: معرفة ما مدى أهمية الانضمام إلى جمعية رياضية وشبابية في نظر المسؤولين المسيرين.

الجدول رقم (02) يمثل ما مدى أهمية الانضمام لجمعية رياضية وشبابية حسب آراء المسيرين.

الإجابة	التكرارات	النسب %	ك ² مجدولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	22	70.96	384	5.45	0.05	1	دالة
لا	9	29.03					
المجموع	31	100					



شكل (02) نسبة آراء المسؤولين المسيرين في اعتبار أهمية الانتماء إلى جمعية رياضية وشبابية.

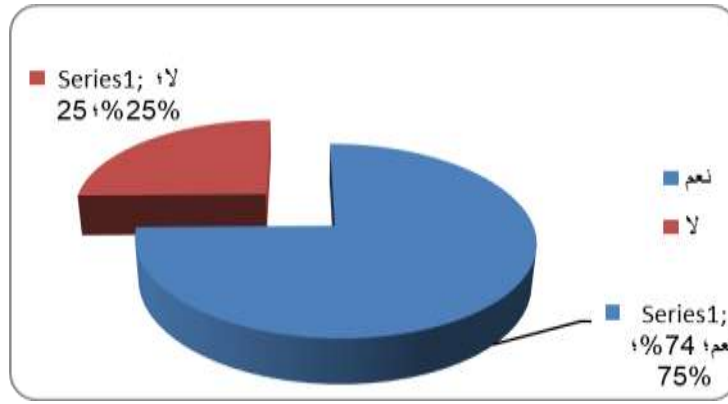
تحليل الجدول رقم (02): حاولنا التطرق من خلال هذا السؤال الثاني ضمن المحور الأول إلى معرفة رأي المسيرين لضرورة الانتماء إلى الجمعيات الرياضية والشبابية وكانت الإجابات على النحو التالي: من خلال الجدول (02) نلاحظ أن نسبة 70.96% من الأعضاء المسيرين يعتبرون أن الانتماء إلى الجمعيات الرياضية والشبابية أمر ضروري في نظرهم في حين رأت الفئة الأخرى أن الانتماء للجمعيات الرياضية والشبابية ليس بالأمر الضروري وكانت نسبتهم ممثلة بـ 29.03% وهذا ما أكدته الشكل (02) أعلاه وهذا ما أكدته مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، حيث كانت قيمة ك² الجدولية 3.84 أقل من ك² المحسوبة 5.45 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المسؤولين.

الإستنتاج: من خلال ما سبق ذكره تبين لنا أن معظم المسؤولين المسيرين للجمعيات الرياضية والشبابية يعتبرون أن الانتماء إلى فضاء الجمعيات الرياضية والشبابية أمر ضروري. المحور الثاني: تساهم الجمعيات الرياضية والشبابية في تفعيل ناحية التفوق الرياضي وترقية الأنشطة البدنية والرياضية ببلدية وادي الطاقة بباتنة. السؤال الحادي عشر: هل تعتبر أن التفوق الرياضي سمة متعلقة بالنشاط الرياضي؟ الغرض من السؤال: معرفة رأي المسؤولين فيما إذا كان التفوق الرياضي سمة متعلقة بالنشاط البدني والرياضي.

الجدول رقم (11) يوضح آراء المسؤولين حول ما إذا كان التفوق الرياضية سمة متعلقة بالنشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرارات	النسب %	ك ² مجدولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	23	74.19	3.84	7.25	0.05	1	دالة
لا	08	25.80					
المجموع	31	100					

شكل (11) يبين نسب اعتبار التفوق الرياضي سمة متعلقة بالنشاط البدني الرياضي.



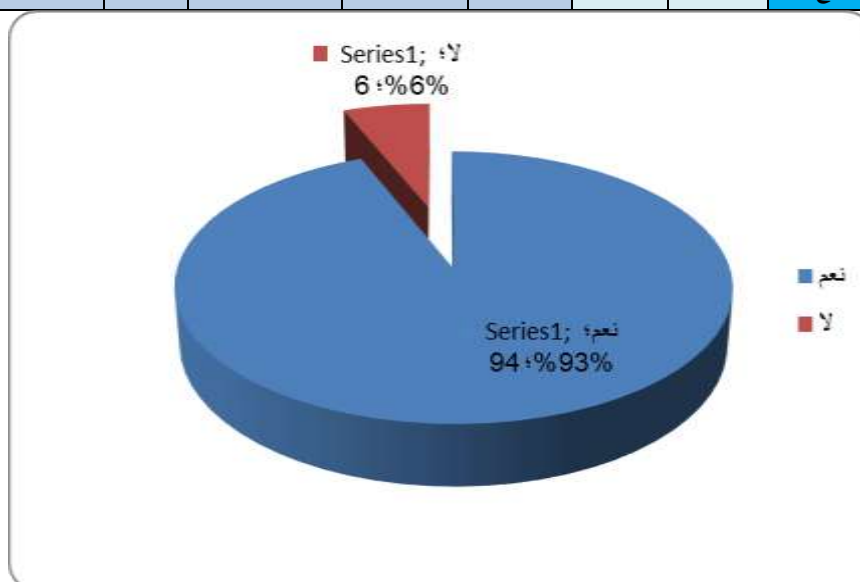
تحليل الجدول رقم (11): نلاحظ من خلال الجدول (11) أن أغلبية المسيرين المسؤولين يعتبرون أن التفوق الرياضي سمة متعلقة بالنشاط البدني الرياضي حيث كانت إجاباتهم ب نعم بنسبة 74.19%، فيما كانت إجابات بعض المسيرين ب لا بنسبة 25.80% حيث يعتبرون عكس ذلك بأن التفوق الرياضي سمة لا تتعلق بالنشاط البدني الرياضي وهذا ما بينه الشكل رقم (11) أعلاه. من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن ك² المحسوبة المقدره ب 11.64 أكبر من ك² الجدولية المقدره ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية.

الإستنتاج: مما سبق ذكره نستنتج أن التفوق الرياضي سمة متعلقة بالنشاط البدني الرياضي. المحور الثالث: للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية دور في التنمية الشاملة والتنشأة الإجتماعية للفئات والشبانية ببلدية وادي الطاقة بياتنة. السؤال الواحد والعشرون: هل تسعى الجمعيات

الرياضية والشبانية من خلال برامجها إلى إكساب الممارسين الجوانب الصحية؟ الغرض من السؤال: معرفة فيما إذا كانت الجمعيات الرياضية والشبانية تسعى وراء إكساب الممارسين الجوانب الصحية.

الجدول رقم (21) يوضح رأي المسيرين في اعتبار الجمعيات الرياضية والشبانية تسعى لإكساب الممارسين الجوانب الصحية.

الإجابة	التكرارات	النسب %	ك ² مجدولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	29	93.54	3.84	23.51	0.05	1	دالة
لا	02	6.45					
المجموع	31	100					



شكل (21) يبين نسب آراء المسيرين فيما إذا كانت الجمعيات الرياضية والشبانية تسعى وراء إكساب الممارسين.

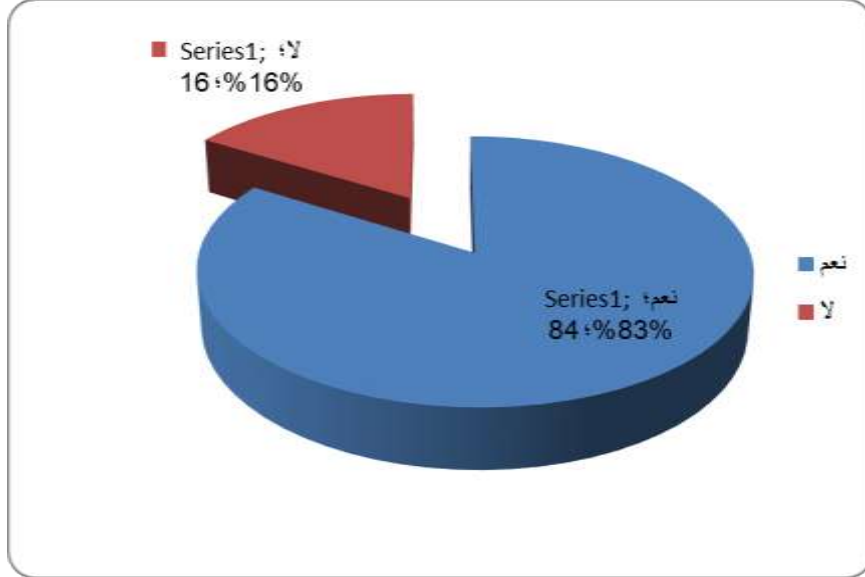
تحليل الجدول رقم (21): من خلال الجدول نلاحظ أن كثير من المسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية بنسبة 93.54% أجاب ب نعم أي أن الجمعيات الرياضية والشبانية تسعى لإكساب الممارسين للأنشطة الرياضية والبدنية للجوانب الصحية، فيما نجد نسبة قليلة 6.45% يعتبرون عكس ذلك. ومن خلال الجدول رقم (21) يتضح لنا أن قيمة ك² المحسوبة المقتردة ب 23.51 أكبر من قيمة ك² الجدولية 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية.

الإستنتاج: من خلال ما سبق ذكره تبين لنا أن الجمعيات الرياضية والشبابية تسعى وراء إكساب الممارسين الجوانب الصحية، فقد ذكرنا سابقا أنه كل شخص مؤهل طبيا يتعاطى أو يقوم بممارسة نشاط رياضي منتظم له الحق في الانخراط واكتساب الجوانب الصحية.

المحور الرابع: تلعب استراتيجية التسيير في الجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقه بباتنة. السؤال الواحد والثلاثون: في رأيكم هل التخطيط الاستراتيجي يساعد على توسيع قاعدة الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية؟ الغرض من السؤال: معرفة فيما إذا كان التخطيط الاستراتيجي يساعد على توسيع قاعدة الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية.

الجدول رقم (31) يوضح آراء المسئين في اعتبار التخطيط الاستراتيجي يساعد على توسيع قاعدة الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية.

الإجابة	التكرارات	النسب %	ك ² مجدولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	26	83.87	3.84	14.22	0.05	1	دالة
لا	05	16.12					
المجموع	31	100					



شكل (31) يبين نسب اعتبار التخطيط الاستراتيجي يساعد على توسيع قاعدة الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية.

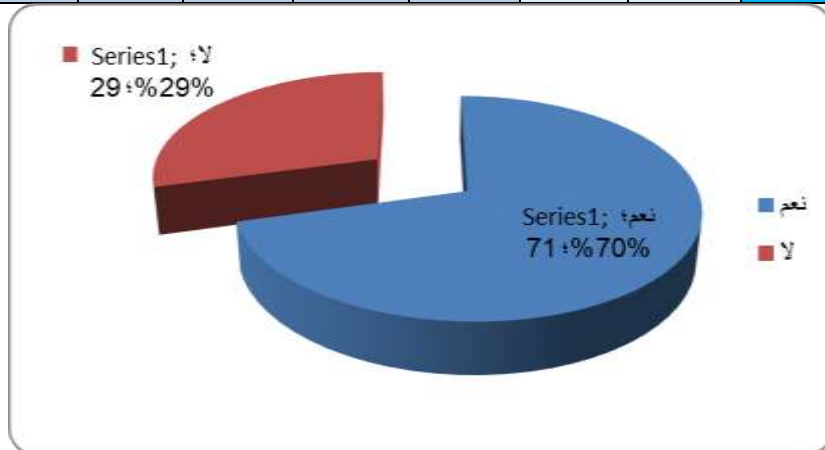
تحليل الجدول رقم (31): نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 83.87% من المسيرين ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية يعتبرون أن التخطيط الاستراتيجي يساعد على توسيع قاعدة الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية، في حين اعتبرت نسبة 12.16% عكس ذلك وهذا ما بينه الشكل (31) أعلاه. ومن خلال الجدول رقم (31) يتضح لنا أن قيمة ك² المحسوبة المقدرة ب: 14.22 أكبر من قيمة ك² الجدولية 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية.

الإستنتاج: مما سبق ذكره نستنتج أن التخطيط الاستراتيجي ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية يساعد على توسيع قاعدة الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية والشبانية.

السؤال الثاني والثلاثين: هل التخطيط الاستراتيجي يساعد على تطوير الفكر الإداري لدى مسيري الجمعيات الرياضية والشبانية؟ الغرض من السؤال: طرحنا سؤالنا لمعرفة فيما إذا كان التخطيط الاستراتيجي يساعد على تطوير الفكر الإداري لدى مسيري الجمعيات الرياضية والشبانية.

الجدول رقم (32) يوضح آراء المسيرين في اعتبار التخطيط الاستراتيجي يساعد على تطوير الفكر الإداري لدى مسيري الجمعيات الرياضية والشبانية.

الإجابة	التكرارات	النسب %	ك ² مجدولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	22	70.96	3.84	5.45	0.05	1	دالة
لا	09	29.03					
المجموع	31	100					



شكل (32) يبين نسب التخطيط الاستراتيجي يساعد على تطوير الفكر الإداري لدى مسيري الجمعيات الرياضية والشبابية تحليل الجدول رقم(32): من خلال الجدول نجد أن نسبة 70.96% من المسيرين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية يعتبرون أن التخطيط الاستراتيجي يساعد على تطوير الفكر الإداري لدى مسيري ومسؤولي الجمعيات الرياضية والشبابية، في حين تعتبر نسبة 29.03 عكس ذلك وهذا ما بينه الشكل (32) أعلاه. ومن خلال الجدول رقم (32) يتضح لنا أن قيمة ك² المحسوبة المقدرة ب: 5.45 أكبر من قيمة ك² الجدولية 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية.

الاستنتاج: نستنتج أن أن التخطيط الاستراتيجي يساعد على تطوير الفكر الإداري لدى مسيري ومسؤولي الجمعيات الرياضية والشبابية.

2-مقارنة النتائج بالفرضيات: إن مناقشتنا لنتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على مسيري ومسؤولي الجمعيات الرياضية والشبابية ببلدية وادي الطاقة باتنة قصد معرفة أهمية ودور الجمعيات الرياضية والشبابية في ترقية الممارسة الرياضية لدى الفئات والشبابية، وهذا محاولة منا تسليط الضوء على بعض المشاكل التي تعاني منها الجمعيات الرياضية والشبابية والممارسة الرياضية بها. الفرضية الأولى: " للجمعيات الرياضية والشبابية دور في إرشاد وتوجيه الفئات والشبابية نحو الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقة باتنة.

الجدول	ك ² مجدولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
01	3.84	14.22	0.05	دالة
02	3.84	5.45	0.05	دالة
03	3.84	31	0.05	دالة
04	7.81	10.16	0.05	دالة
05	3.84	3.90	0.05	دالة
06	3.84	17.06	0.05	دالة
07	3.84	31	0.05	دالة
08	3.84	14.22	0.05	دالة
09	3.84	20.16	0.05	دالة
10	3.84	11.64	0.05	دالة

من خلال الجداول رقم (01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10)، يتضح لنا أن جل المسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية بنسبة 83.87% يعتبرون أن العمل الجماعي ضروري في مجتمعنا أما المسيرين الباقين فهم يعتبرون عكس ذلك، كما أن جل المسيرين والمسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية بنسبة 70.96% يعتبرون أن الانتماء إلى جمعية رياضية وشبابية أمر ضروري، ومن خلال الجدول الذي يتعلق بآراء المسيرين والمسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية في اعتبار الجمعيات الرياضية والشبابية فضاء لاستقطاب مختلف الفئات والشبابية نجد أن جميع المسيرين يوافقون على ذلك، كما نجد أن جل المسيرين المسؤولين بنسبة 48.38% يعتبرون أن الجمعيات الرياضية والشبابية تمثل وجهة للممارسة الرياضية فيما اعتبر المسيرين الآخرين إجابات مختلفة، كما وجدنا أن أغلبية المسيرين المسؤولين بنسبة 67.74% يعتبرون أن الجوانب الإيجابية للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية لها، كما وجدنا أيضا أن جل المسيرين المسؤولين بنسبة 87.09% يعتبرون أن الجمعيات الرياضية والشبابية ميدان لاكتشاف المواهب وابطال المستقبل، فيما وجدنا أن كل المسيرين المسؤولين بنسبة 100% يعتبرون أن تعدد الأنشطة البدنية والرياضية ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية سبب إنخراط وإنجذاب الشبان نحوها، كما وجدنا أن أغلبية المسيرين المسؤولين يعتبرون أن الحفاظ على الجوانب الصحية للياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية وراء إنخراط الفئات والشبابية ضمن الجمعيات الرياضية، ووجدنا أن جل المسيرين المسؤولين بنسبة 90.32% متفقين على أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والاجتماعية ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية تساهم في الاندماج الاجتماعي، كما أن المسيرين يعتبرون أن النشاط البدني الممارس ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية يلبي رغبات وميول المنخرطين.

تعتبر الجمعيات الرياضية والشبابية بما تقدمه برامج مختلفة، في مختلف الأنشطة الرياضية والتنافسية والترفيهية، وتعتبر مجالا جديدا يسمح للطفل في الاندماج، وتساهم في تنشئته الاجتماعية، ويعتبر الانتماء إلى الجماعة في ظل الجمعيات الرياضية والشبابية بمثابة إجراءات تمهد للشبان السبيل في الاندماج داخل المجتمع، كما تقدم لهم الأنشطة المختلفة ضمنها فرصا عريضة لنمو قيمهم الأخلاقية الحسنة والمقبولة من طرف المجتمع، حيث عبر التفاعل الاجتماعي الثري الذي يدفع بالشبان من خلال الظروف الممارسة المختلفة وتجعله اجتماعيا أكثر تجعلهم اجتماعيين أكثر ونافعين لنفسهم وغيرهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة*دراسة فرنان مجيد مجلة المنظومة الرياضية⁽⁸⁾ المذكورة سابقا، حيث توصل إلى عن دور الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي

والترفيهي في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفرد والمجتمع، كما أكدت الدراسة على دور الجمعيات الرياضية الجوهرية في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم وهذا راجع إلى مختلف الأطارات العاملة بالجمعية ودورها في إرشاد وتوجيه الفئات والشبابية من أجل ممارسة الرياضة.

ومن خلال الأجابة المحصلة استخلصنا أن هناك دالة إحصائية في جميع الأسئلة الخاصة بالمحور الأول وعليه يمكن القول إن الفرضية الثالثة قد تحققت وأنه يمكن القول " أن الجمعيات الرياضية والشبابية دور في إرشاد وتوجيه الفئات والشبابية نحو الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بباتنة.

الفرضية الثانية: «ساهم الجمعيات الرياضية والشبابية في تفعيل ناحية التفوق الرياضي وترقية الأنشطة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بباتنة»

الجدول	ك ² مجدولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
11	3.84	7.25	0.05	دالة
12	3.84	20.16	0.05	دالة
13	3.84	3.90	0.05	دالة
14	7.81	27.19	0.05	دالة
15	9.49	7.87	0.05	غير دالة
16	5.99	11.09	0.05	دالة
17	3.84	5.45	0.05	دالة
18	3.84	31	0.05	دالة
19	3.84	31	0.05	دالة
20	3.84	11.64	0.05	دالة

من خلال الجداول: (11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20)، يتضح لنا أن جل المسيرين ضمن الجمعيات الرياضية بنسبة 74.19% يعتبرون أن التفوق الرياضي سمة متعلقة بالنشاط الرياضي، كما أن جل المسيرين المسؤولين بنسبة 90.32% يشجعون الشبان على بذل الجهد خلال ممارستهم للنشاط البدني الرياضي، كما نجد أن أغلبية المسيرين المسؤولين بنسبة 67.74% يعتبرون أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية يسعون للتفوق الرياضي، ونجد أيضا أن جل المسيرين متفقين على أن الفوز بالنتيجة هو ما يسعى إليه المنخرط ضمن الجمعيات الرياضية، ومن خلال نتائج الجدول (15) الخاص بأراء المسيرين في

الإمكانات الواجب توفرها لترقية الأنشطة البدنية الرياضية نجد أن هناك انقسام فئة بنسبة 35.48% ترى ضرورة توفر الإمكانيات القاعدية والمادية، وفئة بنسبة 25.80% ترى ضرورة توفر التأطير الجيد وفئة ترى ضرورة وجود الاهتمام المحلي من أجل ترقية الأنشطة البدنية الرياضية، كما نجد أن جل المسيرين بنسبة 61% يعتبرون أن الإمكانيات المتوفرة ضمن الجمعيات لا تسمح بالترقية المثلى للممارسة الرياضية، كما نجد أن جل المسيرين بنسبة 70.96% متفقين على ضرورة التنسيق بين الجمعيات الرياضية وقطاعات التربية، كما نجد أن جميع المسيرين يعتبرون أن لكفاء المرشدين وأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في إنتاج جيل متفوق رياضياً، ونجد أيضاً أن جميع المسيرين متفقين على ضرورة التكفل الجيد للجمعيات الرياضية من طرف السلطات العليا للبلاد باعتبارها الركيزة الأساسية في المجتمع، كما نجد أن أغلبية المسيرين المسؤولين بنسبة 80.69% متفقين على أن تطور الرياضة مستقبلاً يعود بدرجة أولى إلى حجم الاهتمام بالجمعيات الرياضية، ومن خلال الأجوبة المحصلة استخلصنا أن هناك دالة إحصائية في جميع الأسئلة الخاصة بالمحور الأول ما عدى السؤال الخامس عشر وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت وأنه يمكن القول أن "الجمعيات الرياضية والشبابية تساهم في تفعيل ناحية التفوق الرياضي وترقية الأنشطة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بباتنة" وتتفق هذه الدراسة مع رأي محمد محمد حسن⁽⁹⁾ على أن التفوق الرياضي أصبح يحدد في ضوء مستوى أداء رياضي فعلي إذ أن التأكيد هنا على مستوى الأداء الرياضي الفعلي، والذي وصل إليه التلميذ سواء في مجال الرياضي بصفة عامة أو في مجال لعبته، وبطريقة ما بحيث تعبر عن المواهب الموجودة لدى التلاميذ اهلهم كي يصلوا إلى مستويات أداء رياضية مرتفعة في مجالات أو ألعاب يفضلونها. ويعزي الباحث هذا التفوق إلى دور المسيرين وأولياء الممارسين من أجل حث أبنائهم على الممارسة الرياضية.

الفرضية الثالثة: "للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية دور في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفئات والشبابية ببلدية وادي الطاقة بباتنة".

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ك ² محسوبة	ك ² مجدولة	الجداول
دالة	0.05	23.51	3.84	21
دالة	0.05	31	3.84	22
دالة	0.05	17.06	3.84	23
دالة	0.05	17.12	7.82	24
دالة	0.05	25.90	7.82	25
دالة	0.05	16.90	9.49	26

دالة	0.05	20.16	3.84	27
دالة	0.05	31	3.84	28
دالة	0.05	1.22	5.99	29
دالة	0.05	23.51	3.84	30

من خلال الجداول: (21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30) يتضح لنا أن جل المسيرين المسؤولين 93.54% متفقين أن الجمعيات الرياضية والشبابية تسعى لإكساب الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية للجوانب الصحية، ونجد أيضا ان جميع المسيرين يعتبرون أن للبرامج المسطرة الدور البارز في تطوير اللياقة البدنية لمختلف شرائح الفئات والشبابية، ونجد أن جل المسيرين المسؤولين بنسبة 87.09% يعتبرون أن الجمعيات الرياضية قبله لتفادي الآفات الاجتماعية ونجد معظم المسيرين مسؤولين بنسبة 54% يعتبرون الأهداف المؤدية بالفئات والشبابية للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات هي أهداف صحية فيما اعتبر آخرون أهداف مختلفة، نجد أيضا أن أغلبية المسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات يعتبرون أن هدف سعي الشباب المنخرط هو الحصول على قوام جميل، ومن خلال الجدول رقم (26) الخاص بالجوانب الايجابية وراء الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية نجد أن 38.70% تعتبرها جوانب صحية وبدرجة أقل 32.25% يعتبرونها جوانب نفسية فيما تعتبرها الثالثة جوانب اجتماعية، نلاحظ أيضا أن جل المسيرين يعتبرون الجمعيات الرياضية قبله مميزة لممارستها من أجل القليل من التوتر والانفعالات ومختلف الضغوطات ووجد أيضا أن جميع المسيرين متفقين أن الجمعيات الرياضية تمثل مجال للتخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الشبان والشابات في حياتهم اليومية، ومن خلال الجدول رقم (29) الخاص بنشاط الممارسة الرياضية وبارتباطها لدينا الفئة فئة ممثلة بـ 41.93% تعتبر أن الممارسة الرياضية من خلال نشاطها ترتبط بنوعية المسؤولين و32.25% تعتبرها ترتبط بنوعية المؤطرين و25.80% تعتبرها ترتبط بالإمكانات المتوفرة، ونجد أيضا أن جل المسيرين يعتبرون أن الممارسة الرياضية تساهم في توعية مختلف الفئات والشبابية بضرورة تفعيل مبدأ الروح الرياضية ونشر التعاون والتسامح.

تعتبر الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية، من حق كل فئات المجتمع دون تمييز في العمر أو الجنس أو العرق أو، المكانة الاجتماعية و النشاطات الرياضية حق معترف به لجميع أصناف السكان دون تمييز في السن والجنس وهذا بمساهمة هيكل تنظيم وتنشيط من أشخاص طبيعيين أو معنويين خاضعين للقانون العام الخاص وتكون هذه الممارسة منظمة ومؤسسة في إطار علمي وقانوني تسمح لكل المنخرطين بممارسة الرياضة

المرغوبة ، وحسب الاحتياجات ، فيوجد من يتخذها كميدان للتنمية الحركية والجسمية أو ميدان للتنافس الشريف ومنهم من يلي احتياجاته الترفيهية والترفيهية، وتتفق هذه الدراسة مع محمود غوض بيسيوني⁽¹⁰⁾ حيث يقول ان الممارسة الرياضية جزء متكامل من التربية العامة، لا وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية العقلية، والاندفاعية والاجتماعية وذلك عن طريق انواع من النشاط البدني، كما ان الممارسة الرياضية عبارة عن اوجه الانشطة البدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة لممارسته هذا النشاط، وتلعب الجمعية الرياضية والشبابية دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للأفراد ، فهي في الأساس جماعة اجتماعية ونظام اجتماعي، فهي توجد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط ، فلا يمكن اعتبار النشاط الرياضي هو الهدف الوحيد للجمعية فحسب بل من خلاله تسعى الجمعية الى تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للأفراد ، فمن خلال تنظيم المنافسات الرياضية كسورات ما بين الأحياء في كرة القدم أو رياضة أخرى ، فهي تهدف بذلك إلى توطيد العلاقات بين سكان الحي ، وفتح مجال التعارف والترابط مع أحياء أخرى فهي بذلك تساهم في نشر ثقافة المجتمع المترابط ، ومن خلالها تنشر مبادئ الرياضة المبنية على التسامح واحترام الغير . وكذلك فتح المجال أمام الشباب للتعبير عن قدراتهم وهي فرصة لاكتشاف المواهب الجديدة⁽¹¹⁾ ، ويعزى الباحث هذا التطور في العلاقات الاجتماعية المبنية على الصداقات الصحيحة والتربية السليمة لاطارات الجمعيات العاملة بالمنطقة من اجل تجسيد تنشئة صحيحة لأبنائها، ومن خلال الأجوبة المحصلة استخلصنا أن هناك دالة إحصائية في الأسئلة الخاصة بالمحور الثالث ما عدى السؤال التاسع والعشرين عشر وعليه يمكن القول إن الفرضية الثالثة قد تحققت وأنه يمكن القول "للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية دور في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفئات والشبابية ببلدية وادي الطاقة بياتنة"

الفرضية الرابعة: "تلعب استراتيجية التسيير في الجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية بمختلف نشاطاتها ببلدية وادي الطاقة".

الجدول	ك ² مجذولة	ك ² محسوبة	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
31	3.84	14.22	0.05	دالة
32	3.84	5.45	0.05	دالة
33	3.84	31	0.05	دالة
34	3.84	11.64	0.05	دالة

دالة	0.05	16.35	7.82	35
دالة	0.05	5.45	3.84	36
دالة	0.05	20.16	3.84	37

من خلال الجداول: (31، 32، 33، 34، 35، 36، 37) يتضح لنا أن جل المسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية بنسبة 83.8% يعتبرون ان التخطيط الاستراتيجي يساعد على توسيع قاعدة الممارسين للرياضة ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية ، ونجد ان معظم المسيرين بنسبة 70.96% متفقين على أن التخطيط الاستراتيجي يساعد على تطوير الفكر الإداري لدى مسيري ومسؤولي الجمعيات الرياضية ، ونلاحظ أن جميع المسيرين يوافقون على وضع تصور خاص بهم وذلك لتهيئة الجمعيات لتقبل استراتيجيات جديدة ، ونجد أن أغلبية المسيرين بنسبة 80.64% متفقين ان التسيير المالي الجيد الدور البارز في جذب الفئات والشبابية ضمن الجمعيات ، نلاحظ أن معظم المسيرين يعتبرون أن المركبات الرياضية الواجب توفرها لإنجاح الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية ، ونجد أن جل المسيرين بنسبة 70.96% يعتبرون أن لعلاقة المحيط الخارجي دور في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجمعيات ، ونجد أن أغلبية الأعضاء المسيرين بنسبة 90.32% متفقين أن الجمعيات لا تتلقى دعم مالي كافي لتحقيق برامجها، وهذا ما يتفق مع آراء الباحثين في المجال الرياضي بحيث نجد أن التخطيط الاستراتيجي في المجال الرياضي عبارة عن عملية ديناميكية وتفاعلية مستمرة في الزمن، تتطلب التزاما مسؤولا من جميع الأطر والفعاليات قصد بناء تدريجي للبرامج وفق القدرات الفردية والمؤسسية، مع البحث حول تحسين المؤهلات الفردية في تحليل الظواهر والرهانات، مع إمكانية إجراء مختلف التقويمات الضرورية سواء في التنظيم أو من ناحية العلاقات الخارجية.

يذكر شارلز وجاريت جونز (2001) أن عناصر التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات الرياضية هي: - تحديد الرسالة والأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية الثانوية للمؤسسة. - التحليل الداخلي لأوجه القصور والضعف للمؤسسات الرياضية. - اختبار الإستراتيجية المناسبة لكل من (استراتيجية المستوى التشغيلي الوظائف. (12) ويعزي الباحث هذه الإستراتيجية إلى نوعية الإطار العاملة بالجمعيات وهي إطارات ذات كفاءة عالية من مربي ذو شهادات عليا. من اجل استراتيجية ممنهجة لتسيير الجمعية تسيرا سليم. ومن خلال الأجوبة المحصلة استخلصنا أن هناك دالة إحصائية في جميع الأسئلة الخاصة بالمحور الرابع وعليه يمكن القول إن الفرضية الرابعة قد تحققت وأنه يمكن القول إن «استراتيجية التسيير في الجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية بمختلف نشاطاتها ببلدية وادي الطاقة بياتنة».

3-استنتاج عام: بعد مناقشة المحاور الأربعة من خلال الاستبيان الموجه للمسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية، والذي تدور في إطاره الفرضيات الجزئية، ومن خلال تحليل النتائج وإثباتها من الدراسة النظرية من خلال إبراز الدور الحقيقي الذي تلعبه الجمعيات الرياضية والشبابية في ترقية الممارسة الرياضية بمتخلف أنشطتها البدنية الرياضية، ولنجاح الجمعيات الرياضية تطرقنا لعدة عوامل مهمة في عملية التخطيط الجيد لترقية الرياضة، تمكنا من الوصول إلى إثبات الفرضيات الجزئية الأربعة:

1- للجمعيات الرياضية والشبابية دور في إرشاد وتوجيه الفئات والشبابية نحو الممارسة الرياضية ببلدية وادي الطاقة بباتنة.

2- تساهم الجمعيات الرياضية والشبابية في تفعيل ناحية التفوق الرياضي ببلدية وادي الطاقة بباتنة.

3- تلعب استراتيجية التسيير في الجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية بمختلف نشاطاتها ببلدية وادي الطاقة بباتنة.

4- للجمعيات الرياضية والشبابية دور في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للفئات والشبابية ببلدية وادي الطاقة بباتنة.

وعليه ومن خلال النتائج المتواصل إليها من خلال المحاور الأربعة، وبعد إثباتنا لصحة كل الفرضيات الجزئية من خلال الاستبيان الموجه للمسيرين المسؤولين ضمن الجمعيات الرياضية والشبابية، فيمكننا القول بإثبات وصدق الفرضية العامة: " للجمعيات الرياضية والشبابية دور في ترقية الممارسة الرياضية لدى الفئات والشبابية ببلدية وادي الطاقة بباتنة".

4.4-الاقترحات والتوصيات: من خلال بحثنا هذا الذي تطرقنا فيه إلى دور الجمعيات الرياضية والشبابية في ترقية الممارسة الرياضية لدى الفئات الشبابية فقد اتضح لنا الأهمية التي تلعبها الجمعيات الرياضية والشبابية سواء تعلق الأمر بالأهداف أو البرامج، فهي تعتبر إحدى أشكال العمل الجماعي في الجزائر، وعليه ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج في بحثنا ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية وهي كالتالي: - توفير الإمكانيات اللازمة سواء المادية أو القاعدية من مركبات جوارية وقاعات متعددة الرياضيات التي تسمح للجمعيات بتطبيق برامجها بشكل ناجح. - الاستفادة من نتائج تقييم برامج الممارسة الرياضية بغية إرشاد المسؤولين والمتخصصين التربويين في ضوء الواقع الفعلي لمواجهة الصعوبات والسلبيات الخاصة بمجال الرياضة. - ضرورة الاهتمام بأجراء البحوث والدراسات الميدانية والتجريبية في المجال الرياضي في كافة المراحل التعليمية وفروع المعرفة الإنسانية على

اعتبار أنها قضية قومية بالغة الخطورة. -تزويد مناهج التربية البدنية والرياضية بأمتلة توضح كيفية قياس قدرة التلاميذ على تطبيق وممارسة المعايير السلوكية المرغوبة. -رفع شعار "فكر عالميا واعمل محليا" لمواجهة التحديات التي ترتبط بالبيئة الرياضية. -تكوين مطرين مختصين في الأنشطة البدنية الرياضية وفتح مناصب عمل من خلال إنشاء المرافق والميادين الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية. -الاهتمام بالفئات والشبابية والتكفل بهم من خلال مطالعهم لأن مستقبل البلاد يرجع إلى مدى اهتمام السلطات العليا بهذه الفئات. -الاهتمام بالرياضة الأحياء وذلك من خلال إدراج المساحات الخضراء ومساحات اللعب وممارسة الرياضة والترفيه ضمن المخططات والمشاريع. -إعطاء الأنشطة البدنية الرياضية والترفيهية الاهتمام الذي تستحقه نظرا لكونها ضمن منظومة داخلية في الثانويان والجامعات والمدارس. -الاهتمام بالجمعيات الرياضية والشبابية هو اهتمام بمستقبل الرياضة الوطنية لأنها الركيزة الأساسية في الرياضة الوطنية. -توفير المرافق الترفيهية لصالح فئات المجتمع بما فيها مختلف شرائح الفئات والشبابية وهذا امتصاص الحجم الكبير من وقت الفراغ. -إعطاء الأهمية اللازمة للجمعيات الرياضية نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في تطوير الشباب وتوجيههم الوجهة الصحيحة. -الاهتمام بالرياضة الأحياء وذلك من خلال إدراج المساحات الخضراء ومساحات اللعب وممارسة الرياضة والترفيه ضمن المخططات والمشاريع. -إعطاء الأنشطة البدنية الرياضية والترفيهية الاهتمام الذي تستحقه نظرا لكونها ضمن منظومة داخلية في الثانويان والجامعات والمدارس.

الهوامش

1. أسامة كامل رواتب: "علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة ط1 1997، ص 43.
2. الكاتب زكي محمد حسن، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية جامعة الإسكندرية 2006، ص 6.
3. عصام عبد الحق، التدريب الرياضي، دار الكتاب. مصر. السنة 1971، ص 209
4. دراسة لخضاري عبد القادر. مذكرة ماجستير. (2008).
5. دراسة فرنان مجيد مجلة المنظومة الرياضية <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/58535>
6. دراسة عمارة نور الدين رسالة ماجستير الجزائر: "انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى متريص التكوين المهني".
7. حسين عبد الحميد رشواهن: «في مناهج العلوم»؛ مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر: 2003، ص (66).
8. رشيد ذرواني: «مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية» ط1، دار الهدى عين ليلة، الجزائر: 2007، ص (334).
9. غريب سيد أحمد: تصميم وتنفيذ البحث. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر. 1997. ص 314
10. زكي محمد حسن، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006.
11. أمر رقم 09/95 المؤرخ في 1995/02/25 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها.
12. دراسة فرنان مجيد رسالة دكتوراه جامعة الجزائر. 2015: "دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي".
13. دراسة فرنان مجيد رسالة دكتوراه جامعة الجزائر. 2015: "دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي ص 41".

البيانات الخاصة المتعلقة بمكان الدراسة (الجمعيات الرياضية والشبابية بلدية وادي الطاقة بيانلة)

رقم الجمعية	اسم الجمعية الرياضية	المقر	العنوان والمسؤولون ضمن الجمعيات الرياضية	ختم الجمعية الرياضية
1	النادي الرياضي الهادي شباب وادي الطاقة	وادي الطاقة - بيانلة	10	
2	النادي الرياضي الهادي النجم الذهبي الأوراسي	وادي الطاقة - بيانلة	06 عبدالقادر بوعزيز	
3	النادي الرياضي الهادي آمال بلدية وادي الطاقة	وادي الطاقة - بيانلة	07 وكيل صبر لباد معمر	
4	النادي الرياضي الهادي الشباب الرياضي بايو - وادي الطاقة	وادي الطاقة - بيانلة	08	
المجموع	4 جمعيات رياضية		31	